دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية في جامعة تكريت

م . د. شاكر محمد أحمد البشراوي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

The Motivation of Students Toward Enrolling to Education College Departments in Tikrit University

ملخص البحث

هدف البحث التعرف إلى دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية في جامعة تكريت . فضلاً عن معرفة الفروق في درجة دوافع الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ، التخصص ، والمرحلة الدراسية . ولتحقيق أهداف البحث بنا الباحث مقياساً مكون من (٣٤) فقرة صيغت إيجابياً ، وتم تطبيقه على عينة عشوائية طبقية قوامها (٥٠٠) طالباً وطالبة .

أظهرت النتائج أن درجة الدوافع كانت كبيرة جداً على جميع المجالات والدرجة الكلية ، إذ وصلت النسبة المؤوية للاستجابة (٨٤،٣%)، وأن الدوافع المهنية جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مؤوية مقدارها (٩٣،٨%) ، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق تعزى لمتغير الجنس والتخصص ، مع وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الأولى . وأوصى الباحث بعدة توصيات منها : وضع سياسة مناسبة لقبول طلبة الدراسات المسائية مع التأكيد على مبدأ النوعية وليس الكمية ، وتعزيز واستثمار دوافع التحاق الطلبة في تحفيزهم على تطوير أدائهم المهني.

الفصل الأول

مشكلة البحث : The Search problem

يُعد الاهتمام بالتعليم العالي من أكثر المواضيع حيوية وإثارة على صعيد العلم والمعرفة، وأن عملية الاستثمار فيه من أبرز أنواع الاستثمار في رأس المال البشري إذ إنه يقوم على تنمية الأفراد والعمل على تطوير مستوى التدريب والبحث العلمي.

إن مهنة التعليم من أهم المهن التي تلعب دوراً رئيساً في المجتمع ، فإن أي تقدم أو تطور يتحقق لأمة ما إنما يعود إلى مدى كفاءة وفاعلية نظامها التعليمي والتربوي والجامعات هي واحدة من مراكز الإعداد المهني وعلى هذا الأساس فأنه ينبغي أن يكون لدى الطلبة بأقسام الكليات في الجامعات الدافع الحقيقي لدراسة التخصصات المختلفة والانتماء للمهنة .

إن للجامعات دورها الهام ومسؤوليتها العظيمة التي تتمثل في دخول الفكر العربي ميادين البحث العميق أخذاً طريقه نحو البروز والتميز والمشاركة الفعالة في التقدم البشري. (مطاوع ، ٢٠٠٢).

وتُعد كلية التربية إحدى المؤسسات التربوية المهمة ، ولها أهدافها التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام لخريجيها بواسطة الأنشطة العلمية المختارة كوسط تربوي يتميز بحصائل تعليمية وتربوية مهمة . فخريجي كليات التربية لهم دور رئيس في المجتمع مؤسساته وأنظمته التربوية كلها

، ولا يستطيع أي نظام أخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية والعلمية للفرد مع مجتمعه مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة .

وعن طريق عمل الباحث تدريسياً لعدة سنوات في أقسام كلية التربية لاحظ إقبالاً وتهافتاً كبيراً جداً من قبل أبناء المجتمع ذكوراً وإناثاً ومن الموظفين وغير الموظفين للالتحاق بأقسام الكلية (دراسة مسائية) مع اختلاف ميولهم ودوافعهم بين الحاجة لسوق العمل أو السعي وراء تغيير المنصب الوظيفي ومابين الطبقة الاجتماعية ، إذ ان ارتفاع نسبة الإقبال ينم عن الحراك الاجتماعي في المجتمع العراقي.

أهمية البحث : The Search importance

إن تخطيط الموارد البشرية من حيث الإعداد والتكوين يشمل أنشطة التربية والتعليم والتدريب بأنواعه كافة ، كما يشمل توفير الفرص والاستخدام وإشباع الحاجات الأساسية المادية والاجتماعية عن طريق برامج التنمية الاجتماعية المختلفة وأن يشمل عمليات تطوير المهنة (الدليمي ، ١٩٨٥ : ٤٥).

وإنه لفضل من الله تبارك وتعالى على هذه الأمة أن عمرها بكثيرٍ من خيراته وكنوز نعمته في ميداني الثروة البشرية والمادية ، فالموارد البشرية ي أداة الانتفاع والاستغلال للطاقات والموارد الطبيعية المادية . وبقدر ما تتمتع به الموارد البشرية للأمة من صحة جيدة ، وعقل راجح ، وعلم نافع ، وتدريب فني صالح ، ووعي وإخلاص واندفاع تكون فعالة في استثمارها لمواردها البشرية . فالثروة البشرية كما يقول روبرت هانا (١٩٦٥) هي أداة الانطلاق لعناصر المجتمع الأخرى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (هانا ، ١٩٦٥).

إن الارتقاء بمهنة التعليم مسؤولية تقع على المؤسسات التي تتولى إعدادهم وتدريبهم ومن ثم على المعلمين أنفسهم . وإن من أهداف التعليم العالي : إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم (المعارف،١٩٧٤ :٢٣). ولتحقيق هذا الهدف كان لزاماً على المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعات أن تسعى دائماً إلى قبول الطلبة في التخصصات المختلفة وفقاً لشروط وضوابط محددة منها الدافع الحقيقي لدراسة تخصص ما دون غيره ، كما ينبغي أن تعمل على تحديث وتطوير برامجها التعليمية وأن تحصر التعليم العالي للمؤهلين فعلياً وأن ترتبط مباشرةً بسوق العمل المتاح أو المحتمل .

والمعلم هو أهم مدخلات العملية التعليمية وأخطرها أثراً في تربية النشء، وبالتالي يحدد نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة ، أن مقدار العناية والاهتمام بمهنة التعليم في أي مجتمع من المجتمعات إنما يشير بعمق إلى مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه (عبد الجواد ، ١٩٧٠ : ١٨).

ويؤكد رايزبك (Rezabek, ١٩٩٩) على أن الخلفية الشخصية للطلبة ومستوى دافعيتهم واتجاهاتهم ومدى ثقتهم بأنفسهم ، ومدى فهمهم لذاتهم ، ومدى فهمهم للتعليم، ترتبط ارتباطاً بمدى المشكلات التي قد يواجهونها اثناء دراستهم. لذلك يجب اختيار الطلبة المرشحين أن يكونوا معلمين في المستقبل على أساس ما لديهم من دافعية نحو التعليم . وفي هذا الإطار يرى مكدونوف (Mcdonogh,١٩٩٤) أن عملية اختيار الطلبة لكلياتهم لا تتوقف على عامل واحد وإنما تتأثر بالعديد من العوامل المتداخلة والمتشابكة والمتفاعلة ، فعادة ما يختار الطلبة كلياتهم بناءً على اعتبارات اقتصادية تتمثل في أن الطلبة وذويهم يأخذون بالحسبان مقدار التكلفة والفائدة المرجوة مقابل هذه التكلفة ، ولكن الأمر لا يقف عند هذا الحد، فهذا الاختيار يقع أيضاً تحت تأثير العوامل النفسية والاجتماعية كوجود برنامج أكاديمي مميز، ومدى توافر جو اجتماعي مناسب، وموقع الجامعة، ونصح الأصدقاء والزملاء، إضافة إلى مدى قدرة الطلبة على تحقيق التوافق بين متطلبات القبول في كلية معينة والمتطلبات الشخصية الذاتية.

وكلما كان تصرف الإنسان بحرية واختار سلوكه وارتقى في سلم الاستقلال أصبحت له هوية (Tedeschi,١٩٨٥:١٧٢). لذلك فالقيم التي يفضلها الإنسان والتي تعتلي نسقه القيمي تحدد اختياراته وسلوكه واعتقاداته حول ما هو مهم في الحياة ،فهو يرتب أولوياته حسب هذا النسق (Ursey,٢٠٠١:١).

وتكمن أهمية الدراسة / وفي ضوء علم الباحث / الدراسة الأولى التي اهتمت بالوقوف على أهم الدوافع عند طلبة الدراسات المسائية بأقسام كلية التربية المختلفة العلمية والإنسانية، ويتوقع ومن خلال نتائجها معرفة دوافع الالتحاق عند الطلبة لاستغلالها في تطوير العملية التعليمية، وتحسين نوعية مُدخلاتها، مع تطوير الخطط والمساقات والأنشطة المعدة للطلبة في تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل، كما ويمكن أن تساعد في التمييز بين مستويات الطلبة المهنية وتحديد فرص النمو الدراسي الرأسي كالدراسات العليا .

أهداف البحث : The Search Oobjectives

يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

١- ما دوافع الالتحاق عند طلبة الدراسات المسائية في كلية التربية في جامعة تكريت ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق عند الطلبة تعزى لمتغير الجنس ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق عند الطلبة تعزى لمتغير التخصص ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق عند الطلبة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ؟

حدود البحث : The Search Borders

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسة المسائية_ كلية التربية في جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠١١ .

تحديد مصطلحات البحث : the terms Determine

الدوافع : Motivation

١- تعريف راجح (١٩٧٠) حالة داخلية -جسمية أو نفسية- تثير السلوك في ظروف معينة, وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة (راجح , ١٩٧٠ : ٧٢).

٢-تعريف صالح (١٩٨٨) حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة , وتوجهه نحو اشباع حاجة أو هدف محدد. أي أنها قوة محركة منشطة وموجهه في وقت واحد (صالح ,١٩٨٨:٢٣٥).

٣- تعريف عدس وتوق (١٩٨٨) نزعة للوصول إلى هدف معين قد يكون بدوره إرضاءً لحاجات داخلية أو رغبات خارجية (عدس وتوق , ١٩٨٨).

٤- تعريف (Stock,1999) بأنها القدرة على توجيه المشاعر نحو هدف ما ، وتأجيل الشعور بالرضا الآني إلى شعور بالرضا المستقبلي, وأن يكون الشخص منتجاً بالأنشطة وأن كانت قليلة الأهمية والمتعة بالنسبة له، وأن يقاوم الشعور بالإحباط، وأن يبادر بدون ضغط خارجي.

٥- تعريف أبو طامع (٢٠٠٦) حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه في البحث وتؤثر فيه (أبو طامع ،٢٠٠٦: ٤٣٧)

التعريف الإجرائي للباحث : هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على سلم الاستجابة المستخدم في البحث وفقاً للتفسير المعتمد في تفسير النتائج.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

إطار نظري : Theoretical framework

إن مصطلح الدافعية Motivation مشتق من اللفظة اللاتينية mover والذي يعني to move وإذا أُخذ المعنى الحرفي للكلمة فأن الدافعية هي عملية إحداث الحكة, إلا أن اللفظ يشير بطبيعة الحال إلى استثارة نوع واحد من الحركة هو السلوك (الأزيرجاوي ، ١٩٩١: ٤٦).

إن سلوك الإنسان في أي موقف من مواقف الحياة معقد للغاية وليس من السهل فهمه وتحليله ، ووصفه وصفاً دقيقاً في كل الأحوال ، ومع ذلك دلت البحوث المختلفة إلى أنه يوجد سبب أو دافع وراء كل سلوك , هذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وبمثيرات البيئة من جهة أخرى ، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا منبهات البيئة وحدها وأثرها على جهازه العصبي ، بل لابد أن نعرف عن حالته الداخلية ، فنعرف حاجته وميوله، واتجاهاته وعلاقتها بالموقف وما يعتلج في نفسه من رغبات وما يسعى من تحقيقه من أهداف (جابر، ١٩٨٢).

وفصّل (Scholl,2002) مصادر الدافعية ومنابعها وقسمها إلى خمسة أقسام :

١- دافعية العمليات الداخلية:Intrinsic Process Motivation في هذه الحالة يقوم الأفراد بممارسة الأنشطة والأعمال التي يجدون فيها المتعة (بهدف الحصول على المتعة)ولا أثر في هذه الحالة للتغذية الراجعة الاجتماعية على أداء هذه الأنشطة أو الأعمال بالنسبة لهم .

٢- الدافعية الأدواتية: Instrumental Motivation ويكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يعتقد الفرد بأن السلوك الذي سيقوم به يؤدي إلى ناتج معين له كالحصول على الأجر أو المديح أو غيره.

٣- الدافعية المبنية على مفهوم الذات الداخليInternal Self Concept-based Motivation وهنا يكون مصدر توجيه الفرد ذاتياً نابعاً من داخله ، ومستنداً إلى معاييره الخاصة التي تتشكل أساساً لذاته الإنسانية.

٤- الدافعية المبنية على مفهوم الذات الخارجيExternal Self Concept- Motivation based وهنا يتبنى الفرد توقعات المجموعة ، ويتصرف بطريقة ترضي المجموعة بهدف الحصول على قبولها وعلى منزلة جيدة فيها ، حيث تكون التغذية الراجعة الاجتماعية هي مصدر اهتمام الفرد.

٥-دافعية تذويت الأهداف Goal Internalization وهنا يتبنى الفرد توجهات وأداء سلوكيات بسبب انسجامها مع نظامه الخلقي والقيمي.

من الملاحظ أن الدوافع التي تقف وراء السلوكيات البشرية في وقتنا الحاضر قد تعددت وتشابكت ، بحيث أصبح السلوك البشري يتسم بدرجة عالية من التعقيد تحكمه دوافع عدة وبخاصة أننا نعيش في عصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ثورة الاتصالات ، هذه الثورة التي امتد تأثيرها حتى شمل

جميع مناحي الحياة ، ومن أبرز المجالات التي تأثرت بهذه الثورة أنظمة التعليم والتعلم وطرائقه بشكل خاص والنظام التربوي بشكل عام (الخطيب ، ١٩٩٩).

وهناك العديد من النظريات التي تناولت مفهوم الدافعية ، حيث تحولت النظريات النفسية المستخدمة في تفسير السلوك في سياقات الانجاز من التركيز على السلوك الجدير بالملاحظة للتركيز على المتغيرات النفسية مثل المعتقدات والقيم والأهداف التي يمكن أن نستدل عليها من السلوك ، لكن لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة. ويطرح اوزبل وروبنسون(١٩٦٩) بأنه لابد من التعرف على نماذج الدافعية ودراستها لأجل تحقيق نفع في تفسير وفهم السلوك ويتم ذلك من خلال دراسة النظريات التي تقدم تفسيراً للدافعية ، ومن أهم هذه النظريات :

١- نظرية الحاجات لموراي(١٩٣٩): اعتبر الحاجات الإنسانية دوافع أصلية للسلوك الإنساني ، وربط الحاجات بالأهداف الأساسية للحياة ، فقد حاول إعداد قائمة بتلك الأهداف والتي يرمي الإنسان المعاصر إلى تحقيقها ، وقد نظم الحاجات الإنسانية حسب المحاور الآتية :

أ-الحاجات التي تؤثر في عادات العمل والنظام وهي: الترتيب، البناء والتركيب، المحافظة والامتلاك الاحتفاظ والاستبقاء، المعرفة ، اللعب ، العرض .

ب - الحاجات التي تتصل بالعلاقات مع الناس وهي: الانتماء ،احترام ومراعاة الآخرين، حب الملائمة التسلط ، الرفض، الدفاعية والوقائية ، العدوان، الاستقلال الذاتي، المخالفة ، التناقض.

ج - الحاجات التي تؤثر في مستوى الأداء وهي: التفوق، التحصيل، الثناء والمدح ، تجنب الفشل، الاستعراض ، الحفاظ على السمعة ، تجنب فقدان الاحترام (الأزيرجاوي , ١٩٩١ : ٥٣).

٢- النظرية المعرفية الاجتماعية لبندورا (١٩٧٧-١٩٨٦) أكد بندورا على التأثيرات القوية للتعزيز والعقاب على سلوكيات الأفراد ، لكنه أعترض على تصور التأثير التام للقوى الخارجية على الأفراد، بمعنى أن الأفراد مستجيبين للتوافقات البيئية . ويفترض بندورا أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد ، كما يؤكد أنه ليست هناك تأثيرات معرفية على السلوك البشري أكثر من أحكام الناس على قدراتهم على أداء مهمة في مجال معين في وقت محدد ، وترتبط تماماً بتوقعات النجاح ويوجد دليل على أن فعالية الذات ربما تكون منبئاً قوياً جداً للأداء الأكاديمي عن قدرة المدركات العامة على التنبؤ بالكفاية الأكاديمية (زايد ، ٢٠٠٣).

٣- نظرية العزو لفاينر: يبدأ فاينر بمسلمة أساسية هي أن الناس يعزون نجاحهم أو فشلهم إلى أسباب داخلية أو خارجية ، ثم يقسم هذه الأسباب إلى مجالات منفصلة ، فإذا كان مركز التحكم أو الضبط لدى الفرد داخلياً فقد يعزو نجاحه أو فشله إلى قدراته أو مجهوده أو الاثنين معاً ، وبهذا تكون أسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية .

أما إذا كان التحكم أو مركز الضبط خارجياً ينسب الشخص أداءه إلى عوامل ليس مسؤولاً عنها

وبالتالي لا يتحكم فيها مثل الحظ أو صعوبة المهمة ، فالفشل قد يرجع إلى صعوبة المهمة أو سوء الحظ أو كليهما والنجاح قد يرجع إلى سهولة المهمة أو حسن الحظ (الأزيرجاوي،١٩٩١ : ٥٨).

دراسات سابقة : Previous studies

أولاً : الدراسات العربية : Arab Studies

١- دراسة العاجز وحماد (٢٠٠٠) هدفت التعرف إلى مبررات التحاق الطلبة بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية ، ولتحقيق ذلك أستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن العوامل المختلفة التي تدفع الطلبة إلى الالتحاق بكليات التربية، وتكونت العينة من (٣٠٢) طالباً وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المبررات شيوعاً لدى الطلبة مرتبة تنازلياً بدأً من : المبرر الاجتماعي والاقتصادي ، يتبعه المبرر الأكاديمي الثقافي، ثم المبرر الوظيفي المهني، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي ولصالح الطالبات في مبررات التحاقهن بكليات التربية، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمبررات التحاق الطلاب تعزى لمتغير المؤسسة (العاجز وحماد ، ٢٠٠٤ : ١٢٥).

٢- دراسة حمدان (٢٠٠٤) هدفت الدراسة الوقوف على بعض دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات التقنية والمهنية بمحافظات غزة وأهم مجالاتها، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في الدوافع تبعاً لمتغيرات (الكلية ، الجنس ، المؤهل ، ومعدل الثانوية العامة). وبلغ حجم العينة (١١٠) طالباً وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية، وكشفت النتائج أن أهم الدوافع عند الطلبة هو الدافع النفسي ، أما مجال مصادر المعلومات فقد جاء في المرتبة الأخيرة ، وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الخريجين تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (حمدان ،٢٠٠٤ : ٨٣).

٣- دراسة أبو طامع (٢٠٠٦) هدفت الدراسة التعرف إلى دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية ، فضلاً عن تحديد الفروق في درجة دوافع الطلبة تبعاً لمتغيرات (الكلية ، الجنس ، البرنامج ، المستوى الدراسي) . ولتحقيق ذلك طبق الباحث أستبانة الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (١٧٥) طالباً وطالبة . أظهرت النتائج أن درجة الدوافع عند الطلبة كانت كبيرة جداً على جميع المجالات والدرجة الكلية حيث وصلت النسبة المؤوية للاستجابة (٨٣,٤%)، وأن الدوافع البدنية والصحية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٣%)، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق تعزى لمتغيرات الكلية والجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق تبعاً لمتغير البرنامج ولصالح الدبلوم والمستوى الدراسي ولصالح سنة أولى (أبو طامع ، ٢٠٠٦ : ٤٣٣).

ثانياً: الدراسات الأجنبية : Foreign studies

١- دراسة ولسن (Wilson,1991) أجرى ولسن بحثاً على دراسات عدة تتعلق بخصائص الدارسين في التعليم المفتوح , وتوصل إلى أن طلبة التعليم المفتوح عادة ما يكونون أكبر سناً من

نظائرهم في التعليم التقليدي ، كما أن (٨٠%) منهم موظفون و(٧٥%) منهم متزوجون و(٦٨%) منهم من النساء و(٦٠%) منهم يعملون و(٦٤%) منهم يسكنون في مناطق نائية ، كذلك أظهرت النتائج أنهم يلتحقون بهذا النوع من التعليم لاعتبارات ودوافع جغرافية أو اجتماعية أو اقتصادية (Wilson,1991 :81) .

٢- دراسة ويب(Webb,1993) هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تقف وراء اختيار الطلبة لكلياتهم في بعض مؤسسات التعليم الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية من وجهة نظر الطلبة المقبولين حديثاً ، ومن اجل تحقيق ذلك طبق الاستبانة أداة لجمع البيانات على عينة مكونة من (١٤٩٩) طالباً وطالبة . وقد أظهرت النتائج إلى أن اختيار الطلبة لكلياتهم كان لعدة عوامل منها ملائمة الجو الاجتماعي في الكلية بنسبة قدرها (٨٩%) وسمعة الجامعة أكاديمياً بنسبة مؤوية (٨٤%)، وكونها معتمدة بنسبة قدرها (٨٣%)، ومقدار تكلفة الدراسة فيها بنسبة وصلت (٧٥%)، ونوعية البرامج فيها بنسبة بلغت (٦٥%)، ونوعية نشاطها الرياضي بنسبة قدرها (٦٠%)، ودرجة أعضاء هيئة التدريس العلمية بنسبة بلغت (٥٧%) .

٣- دراسة مكدنوف (Mcdonough,1994) هدفت الدراسة إلى معرفة الدوافع التي تقف وراء اختيار الطلبة لكلياتهم ،وأوضح مكدنوف في دراسته أن عملية اختيار الطلبة لكلياتهم لا تقف عند عامل بذاته، وإنما تتأثر بعدة عوامل متداخلة متفاعلة يؤثر احدهما في الأخر، فإلى جانب اختيار الطلبة لكلياتهم ينطلق من من منظور اقتصادي يتمثل في أن الطلبة وذويهم يأخذون في الحسبان مقدار التكلفة والفائدة عند اختيارهم لكلية دون غيرها ، فأن ذلك القرار يقع من جانب أخر تحت تأثير العوامل النفسية والاجتماعية المتمثلة في : توفر جو اجتماعي مناسب، وملائمة الكلفة الاقتصادية، وتوجيه الأهل، وإرشاد الأساتذة ومرشدي الصفوف، ونصح الأصدقاء وزملاء الدراسة، ووجود برنامج أكاديمي متميز، بالإضافة إلى مدى قدرة الطلبة على تحقيق التوافق بين متطلبات القبول في كلية معينة وعوامل الاختيار الذاتية (Mcdonough,1994: 446).

التعليق على الدراسات السابقة : Comment on previous studies

في ضوء استعراض الدراسات السابقة، وبالرغم من تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تركيزها على موضوع الدوافع، إلا أنه وعلى الرغم مما يشهده الواقع العراقي من ازدياد عدد كليات التربية والتنامي المستمر في إقبال طلبة الدراسة المسائية عليها، لا توجد دراسات عراقية تناولت موضوع الدوافع نحو كليات التربية كنظام تربوي ومنحى تخصصي، ومثل ذلك يؤكد على أهمية إجراء هذه الدراسة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث : The Search Procedures

لتحقيق أهداف البحث في بناء مقياس لمعرفة دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية بأقسام كلية التربية في جامعة تكريت ، اتبع الباحث الإجراءات الآتية :

أسلوب القياس : Measurement technique لقد تبنى الباحث طريقة ليكرت (Likert) لبناء المقياس للأسباب الآتية :

١-يتيح للمستجيب أن يعبر عن دوافعه بعمق لكل فقرة من فقرات المقياس(Title,1967;20).

٢-لأنها من أكثر الطرق شيوعاً للقياس ، ومن أفضلها في التنبؤ بالسلوك (زهران، ١٩٨٠ : ١٤٤).

٣- تعطي معلومات أشمل عن المستجيب، حيث عليه أن يستجيب عن كل فقرة من فقرات المقياس (عوض ، ١٩٨٠ : ٣٨).

٤- تتمتع بدرجة ثبات عالية، ومما يزيد درجة الثبات هو وجود بدائل عدة أمام كل فقرة تتراوح بين الموافقة التامة والمعارضة التامة (إبراهيم , ١٩٦١ : ٣٢٣).

٥- تعتمد في اختيار الفقرات معايير إحصائية بواسطة عملية تحليل الفقرات والتي بموجبها يضمن الباحث اختيار فقرات مميزة وذات علاقة بالظاهرة المقاسة (عيسوي , ١٩٧١ : ١٢).

٦- يمكن ترتيب الأشخاص حسب الصفة التي يقيسها المقياس (Soltiz,1966:316) .

خطوات بناء المقياس : The Scale building steps

قام الباحث ببناء أداة البحث بالرجوع إلى الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي، والاطلاع على ما كتب عن دوافع التحاق الطلبة بالتعليم الجامعي وبعض الكليات والأقسام والتخصصات وغيرها . كذلك الاطلاع على عدد من الأدوات السابقة التي هدفت إلى تقصي دوافع التحاق الدارسين ببعض الكليات ، فضلاً عن مقابلة عدد من الدارسين وسؤالهم عن أسباب التحاقهم بأقسام الكلية .

كذلك لاحظ أن بعض الدراسات حددت المجالات أولاً ثم أعدت فقرات الأداة، وهناك دراسات أخرى اعتمدت تحديد المجالات بعد جمع الفقرات، وفي البحث الحالي أتبعت الخطوات الآتية :

تحديد المجالات : Identify areas لقد اعتمد الباحث تحديد المجالات أولاً استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة كما استفاد الباحث من المقابلات التي أجراها مع المختصين في التربية وعلم النفس من ذوي الخبرة في الميدان وصولاً إلى المجالات الآتية :{ مجال الدوافع الأكاديمية – مجال الدوافع الشخصية – مجال الدوافع الاجتماعية – مجال الدوافع المهنية }.

جمع الفقرات : The Items collection

للحصول على فقرات المقياس تم توزيع استبانه مفتوحة على عينة من طلبة وتدريسيي كلية التربية بلغت (٢٠) تدريسياً و(٨٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات المسائية وطلب منهم تحديد الدوافع والأسباب التي دفعتهم للالتحاق بأقسام الكلية. وقد رأى الباحث أن تكون العينة ممثلة وشاملة

لكل من (التدريسيين والطلبة)ن ثم قام بتوزيع الاستبانة وجمعها، بتحليل محتواها وصياغتها على شكل

فقرات تغطي مجالات الدوافع الأربعة، وبلغ عدد الفقرات المصاغة (٣٦) فقرة صيغت بطريقة إيجابية ثم عرض الفقرات بصيغتها الأولية على هيئة من المختصين في التربية وعلم النفس للتأكد من مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة ودقة صياغتها ووضوحها وكونها صالحة للتعبير عن دوافع التحاق الطلبة وممثلة لها، مع ذكر ما يراه المحكم من حذف أو إعادة صياغة لبعض فقرات المقياس والمجال الذي يراه مناسباً لها .

وقد حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق (٩٠%) فأكثر كونها صالحة لقياس دوافع التحاق الطلبة إلى كلية التربية . وتكون سلم الاستجابة على فقرات المقياس من (٥) استجابات حسب تدرج ليكرت، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) سلم درجات الاستجابة على فقرات المقياس

أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

مجتمع البحث : The Search population

تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات الدراسات المسائية بأقسام كلية التربية في جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) والبالغ عددهم (٣٨٢٥) طالباً وطالبة ، وبمعدل (٢٦٢٣) طالبا و(١٢٠٢) طالبةً ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) أعداد طلبة الدراسة المسائية بأقسام كلية التربية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١

الأقسام	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
علوم القرآن	١٢٦	٤٤	٥٤	٢٢	٥٠	١٢	٤٣	١٤
اللغة العربية	٨١	٧٦	٤٩	٢٦	٢٤	١٦	٢٤	١٧
التاريخ	١٨٢	٥٤	١٣١	٢٩	٤٦	١٦	٤٥	١٢
الجغرافية	١٥٢	٧٣	١١٣	٣٠	٤٩	١٧	٥٨	٢٠
اللغة الإنكليزية	٩٩	١٠٤	٤٦	٤٧	٢٢	٢٢	٢١	١٨
علوم الحياة	٧٥	٨٥	٩٦	٦١	٦٠	٤٤	٥٩	٤٨
علوم تروية ونفسية	٢٤٣	٣٣	١٢٣	٢	٤٧	١٠	٤٦	١٤
الكيمياء	٩٠	٣٧	٥٧	٣٠	٣٨	١٤	٢٥	٢٤
الفيزياء	٦٦	١٦	٣٤	١٣	٢٨	٨	٣٩	١١
الرياضيات	٤٠	٣٧	٣٠	١٨	١٠	١٠	---	---
المجموع	١١٥٤	٥٥٩	٧٣٣	٢٩٦	٣٧٦	١٦٩	٣٦٠	١٧٨

عينة البحث : The Search sample

تم اختيار عينة قوامها(٥٠٠) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تمثل ما نسبته (١٣,٧%) من مجتمع البحث البالغ(٣٨٢٥) طالباً وطالبة . والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول(٣) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

المتغير	مستوى المتغير	العدد الكلي	العينة	النسبة المؤوية
الأقسام	علوم القرآن	٣٤٨	٥٠	١٣% من العدد الكلي للمجتمع والبالغ (٣٨٢٥) طالباً وطالبة
	اللغة العربية	٣٨٢	٥٠	
	التاريخ	٥١٥	٥٠	
	الجغرافية	٥٠١	٥٠	
	اللغة الإنكليزية	٣٧٨	٥٠	
	علوم الحياة	٥٢٦	٥٠	
	علوم تروية ونفسية	٥٣٠	٥٠	
	الكيمياء	٣١٥	٥٠	
	الفيزياء	٢١٥	٥٠	
	الرياضيات	١٤٥	٥٠	
الجنس	ذكور	٢٦٢٣	٣٤٤	١٣%
	إناث	١٢٠٢	١٥٦	١٣%
التخصص	إنسانية	٢٦٢٠	٢٩١	١٣%
	علمية	١٢٠٥	٢٠٩	١٣%
المرحلة الدراسية	الأولى	١٧١٣	٢٢٣	١٣%
	الثانية	١٠٢٩	١٣٣	
	الثالثة	٥٤٥	٧٧	
	الرابعة	٥٣٨	٦٧	

صدق المقياس : Validity Scale

يقصد بصدق المقياس أن للمقياس القدرة على قياس ما يفترض فيه قياسه(Tyler,1971:5). ويؤكد (Eble,1972) بأن الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس، هو قيام عدد من الخبراء أو المحكمين المختصين في الميدان بتقرير مدى كون الفقرة ممثلة للصفة المراد قياسها (Eble,1972:430). حيث قام الباحث بعرض الفقرات على لجنة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس لبيان الرأي في مضمون الفقرات ومدى مناسبتها لقياس دافعية التحاق طلبة الدراسات

المسائية إلى أقسام كلية التربية ، وقد حظيت جميع الفقرات باتفاق (٩٠ –١٠٠%) من المحكمين ، وبهذا يعد المقياس صادقاً .

ثبات المقياس : Stability Scale

يُعد الثبات من الخصائص المهمة لأدوات القياس ، فهو يشير إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجة المتحققة على أداة القياس مع الزمن .(البطش وفريد ، ٢٠٠٧ : ١٣٤) . أن الاختبار الثابت هو اختبار موثوق به ومعتمد عليه . (Brown , 1983 : 27) . ومن مؤشرات الثبات الموضوعية في الاستجابة على المقياس وهو حصول الفرد على الدرجة نفسها أياً كان الشخص الفاحص الذي يطبق المقياس . (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ : ١٣٨). واستخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار، حيث طبق المقياس على عينة قوامها (٢٠) طالاً وطالبة، وبعد أسبوعين طبق المقياس مرة ثانية

تحليل الفقرات : The Items analysis

قام الباحث بتحليل فقرات المقياس (Item analysis) لاستخراج قوة تمييز كل فقرة , أن الغرض

من هذه العملية هو التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها بواسطة اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة ، واستبعاد غير الصالح منها(Morgan,1976:125) ولاختيار الفقرات المميزة فقد طبق المقياس على عينة مماثلة بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات المسائية في الكلية، ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى إلى أوطأ درجة، ثم أخذت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ومثلها من الحاصلة على أوطأ الدرجات، وذلك لتمثلا مجموعتين متمايزتين ، حيث وجد (Stanly) أن اختيار(٢٧%) العليا والدنيا تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من تطرف (Stanly,1972: 286). وبما أن حجم عينة التمييز (٢٠٠) فأن الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٠٨) استمارة. ثم قام الباحث بتحليل كل فقرة باستخدام (T–test) لعينتين مستقلتين ، وقد أظهرت النتائج دلالة الفروق بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبذلك عدت جميع فقرات المقياس مميزة .

تطبيق المقياس : application Scale

تم تطبيق فقرات المقياس مع التعليمات التي تبين للطلبة، أهمية البحث وهدفه وكيفية الإجابة عنه بمثال يوضح طريقة الإجابة على أفراد عينة عشوائية طبقية بلغت (٥٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات المسائية في كلية التربية . وقام الباحث بتطبيق المقياس بنفسه على الطلبة , وطلب منهم الإجابة على جميع الفقرات دون ترك, واختيار بديل فقط. بعد أن وضح لهم بأن الهدف من الدراسة لإغراض علمية صرفة لكي يضمن صدق الاستجابة.

تصحيح المقياس : Correct Scale

حسبت الدرجة على المقياس لكل مستجيب من أفراد العينة بإيجاد مجموع الدرجات التي حصل عليها من خلال استجاباته على الفقرات، بعد ذلك جمعت الدرجات حسب استجابات المستجيب، وبما أن المقياس مكون من (٣٦) فقرة، فقد تراوحت درجات المستجيب (١١٤-١٥٠) درجة، بينما الدرجات النظرية على المقياس بين (٣٦-١٨٠) بمتوسط فرضي يبلغ (١٠٨).

الوسائل الإحصائية : Statistical methods

١- الاختبار التائي (T-Test for One Sample) لعينة واحدة .

٢-الاختبار التائي (T-test for Tow Independent) لعينتين مستقلتين .

٣- تحليل التباين الأحادي من اجل فحص صحة السؤال الخامس المتعلق بمتغير المرحلة الدراسية.

٤- معامل ارتباط بيرسون (Person correlation coefficient) لاستخراج ثبات المقياس.

٥- اختبار شيفيه (Sheffe) للمقارنات الطرفية .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها : Results Premiered And Discus

من اجل تفسير النتائج وتحديد دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية في كلية التربية. ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة كدراسة العاجز وحماد (٢٠٠) وحمدان (٢٠٠٤) وأبو طامع (٢٠٠٦) ، تم اعتماد النسب المؤوية الآتية :

٨٠% فما فوق دافع بدرجة كبيرة جداً . ٧٠-٧٩،٩% دافع بدرجة كبيرة .

٦٠-٦٩،٩% دافع بدرجة متوسطة . ٥٠- ٥٩،٩% دافع بدرجة قليلة .

أقل من ٥٠% دافع بدرجة قليلة جداً .

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما دوافع التحاق طلبة الدراسة المسائية بأقسام كلية التربية ؟ وللإجابة عن السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وانسب المؤوية لكل فقرة من فقرات المقياس على حدة ولكل مجال من مجالات البحث ونتائج الجداول (٥)(٦)(٧)(٨)توضح ذلك، أما الجدول (٩) فأنه يبين ترتيب المجالات حسب أهميتها .

المجال الأول : الدوافع الأكاديمية Motives Academy

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤوية ودرجة الدافع على مجال الدوافع الأكاديمية (ن = ٥٠٠)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	درجة الدافع
١	الحصول على شهادة (البكالوريوس) الجامعية	٤،٨٢	٠،٨١	٩٢،٦	كبيرة جداً
٢	زيادة القدرة المعرفية في مجال الاختصاص	٤،٤٣	٠،٨٩	٨٧،٣	كبيرة جداً
٣	الإفادة من خبرة أشخاص ذوي اهتمامات علمية	٤،١٢	٠،٩١	٨٤،٩	كبيرة جداً
٤	تنوع طرائق وأساليب وأنماط التدريس في القسم	٤،٣٢	٠،٨٨	٨٦،٦	كبيرة جداً
٥	سمعة أقسام كلية التربية من الناحية الأكاديمية	٤،٠٢	٠،٧٩	٨١،٨	كبيرة جداً
٦	اهتمام القسم بالنواحي العلمية والتطبيقية	٤،١٩	٠،٩٣	٨٢،١	كبيرة جداً
٧	سهولة المناهج الدراسية المعتمدة في القسم	٤،٠٤	٠،٨٣	٨١،٢	كبيرة جداً
٨	انخفاض معدلي في الإعدادية	١،٩٨	١،٩٦	٤٢،١	قليلة جداً
٩	مواصلة الدراسات العليا في مجال الاختصاص	٢،٣٥	١،٧٥	٤٨،٣	قليلة جداً
	الدرجة الكلية	٤،١٠	٠،٦٦	٨١،٧	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (٥) أن دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية بأقسام كلية التربية كانت كبيرة جداً وعلى جميع فقرات مجال الدوافع الأكاديمية وتراوحت نسبها المؤوية بين (٩٢،٦%-٨١،٢%)، باستثناء الفقرات (٨ و ٩) إذ بلغت نسبها المؤوية (٤٢،١%-٤٨،٣%) على التوالي، أما الدرجة الكلية لمجال الدوافع الأكاديمية فقد كانت كبيرة جداً إذ بلغت نسبتها المؤوية (٨١،٧%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية بأقسام كلية التربية على مجال الدوافع الأكاديمية كبيرة جداً.

المجال الثاني : مجال الدوافع الاجتماعية Social motives

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤية ودرجة الدافع على مجال الدوافع الاجتماعية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الدافع
١	تأثري بأساتذتي في الدراسة الإعدادية	٣،٥٦	١،٣٥	٧١،٤	كبيرة
٢	نصح الأصدقاء لي الالتحاق بالقسم	٤،٣٣	٠،٧٥	٨٦،٧	كبيرة جداً
٣	للحصول على النصف الآخر (الزواج)	٢،١١	١،٠٩	٤٣،١	قليلة جداً
٤	الاتجاهات الإيجابية لأفراد المجتمع نحو خريجي كلية التربية	٣،٩٧	١،١٧	٧٨،٣	كبيرةً
٥	يشكل تحصيلي ونجاحي كرامة لأسرتي	٤،١٦	٠،٨١	٨٣،٥	كبيرة جداً
٦	تحقيق مركز اجتماعي أفضل	٤،٨٢	٠،٧٠	٨٦،٨	كبيرة جداً
٧	زيادة احترام وتقدير أفراد المجتمع لي	٤،٤٥	٠،٨٣	٨٨،٩	كبيرة جداً
٨	تسمح لي في بناء علاقات وصداقات جديدة	٤،٢٢	٠.٧٩	٨٤،٧	كبيرة جداً
٩	أداء دوري في التمثيل الاجتماعي بشكل فاعل	٤،١٨	٠،٩٧	٨٣،٨	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	٤،٤٣	٠،٦١	٨٢،١	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (٦) أن دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية بأقسام كلية التربية على مجال الدوافع الاجتماعية كانت كبيرة جداً على الفقرات (٢،٥،٦،٧،٨،٩) إذ تراوحت نسبها المؤوية بين (٨٨،٩%-٨٣،٦%)، وكانت كبيرة على الفقرات (١ ، ٤) إذ بلغت نسبها (٧١،٤%- ٧٨،٣%) على التوالي ، وكانت قليلة جداً على الفقرة (٣) إذ بلغت نسبها المؤية (٤٣،١%) ، أما الدرجة الكلية لمجال الدوافع الاجتماعية فقد كانت كبيرة جداً إذ بلغت نسبتها المؤية (٨٢،١%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية بأقسام كلية التربية على مجال الدوافع الاجتماعية كبيرة جداً.

المجال الثالث : الدوافع الشخصية Personal motivation

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤوية ودرجة الدافع على مجال الدوافع الشخصية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	درجة الدافع
١	تحقيق طموحاتي من خلال دراستي في القسم	٤،٤٩	٠،٨٢	٨٩،٢	كبيرة جداً
٢	شعوري بتميز طلبة كلية التربية عن غيرهم	٣،٦٧	١،٣٢	٧٦،٣	كبيرة
٣	إحساسي بالقدرة على تحمل المسؤولية	٤،٤٢	٠،٨٤	٨٩،٧	كبيرة جداً
٤	لإثبات وجودي بين أقراني	٤،١٧	٠،٩١	٨٣،٢	كبيرة جداً
٥	للحصول على مقعد جامعي	٣،٩٨	١،١٩	٧٧،٧	كبيرة
٦	دراستي في كلية التربية يخرجني من حالةالركود	٤،٢٨	٠،٧٤	٨٦،١	كبيرة جداً
٧	ملائمة نظام التدريس المعتمد في القسم لنمط تفكيري	٤،١٩	٠،٧٦	٨٤،٢	كبيرة جداً
٨	الدرجة الكلية	٤،١١	٠،٦٨	٨٤،٢	قليلة جداً

يتضح من الجدول (٧) أن دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية بأقسام كلية التربية على مجال الدوافع الشخصية كانت كبيرة جداً على جميع الفقرات إذ تراوحت نسبها المؤوية بين (٨٩،٢%- ٨٣،٢%)، وكانت الدرجة كبيرة على الفقرات (٢ ، ٥) إذ بلغت نسبها (٧٦،٣%- ٧٧،٧%) على التوالي، أما الدرجة الكلية لمجال الدوافع الشخصية فقد كانت كبيرة جداً إذ بلغت نسبتها المؤوية (٨٤،٢%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية بأقسام كلية التربية على مجال الدوافع الشخصية كبيرة جداً.

المجال الرابع: الدوافع المهنية Professional motives

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤية ودرجة الدافع على مجال الدوافع المهنية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الدافع
١	الحصول على وظيفة	٤،٧٩	٠،٥٢	٩٧،٨	كبيرة جداً
٢	من أجل الحصول على فرص عمل في الخارج	٣،٨٨	١،١٥	٧٧،٣	كبيرة
٣	حصول خريج كلية التربية على راتب جيد	٤،١٨	٠،٩٨	٨٣،٤	كبيرة جداً
٤	الحصول على مركز وظيفي أعلى	٤،٥٤	٠،٦٥	٩٠،٧	كبيرةً جداً
٥	مهنة التدريس مهنة إنسانية	٣،٨٨	١،١٥	٧٧،٨	كبيرةً
٦	تحقيق الاستقرار الوظيفي	٤،٦١	٠،٥٧	٩٢،١	كبيرة جداً
٧	زيادة الحصول على عمل إضافي من خلال التخصص	٣،٨١	١،٠٩	٧٥،٢	كبيرة جداً
٨	من أجل زيادة فرص الترقية في مجال العمل في المستقبل	٤،٦٨	٠،٥١	٩٣،٤	كبيرة جداً
٩	توفر الحوافز والمكافآت للحاصلين على شهادة كلية التربية أكثر من غيرهم	٣،١٣	١،٥٨	٦٣،٣	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	٤،٦٧	٠،٥٤	٩٣،١	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (٨) أن دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية بأقسام كلية التربية على مجال الدوافع المهنية كانت كبيرة جداً على الفقرات (١،٣، ٤، ٦، ٧، ٨ ،٩) إذ تراوحت نسبها المؤوية ما بين (٩٧،٨%-٨٣،٤%)، وكانت كبيرة على الفقرات (٢، ٥) إذ بلغت نسبها (٧٧،٣%-٦٣،٣%) على التوالي ، أما الدرجة الكلية لمجال الدوافع الاجتماعية فقد كانت كبيرة جداً إذ بلغت نسبتها المؤية (٩٣،٨%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية بأقسام كلية التربية على مجال الدوافع المهنية كبيرة جداً.

ترتيب المجالات :Sort fields

الجدول (٩) يوضح ترتيب الدوافع عند طلبة الدراسات المسائية في كلية التربية تبعاً لأهميتها

ت	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الدوافع المهنية	٤٢،٠٠	٢،١٢
٢	الدوافع الاجتماعية	٣٩،٨٨	١،٨٣
٣	الدوافع الشخصية	٣٦،٩٤	١،٢٠
٤	الدوافع الأكاديمية	٣٨،٩٣	١،٥٨
	الكلي		٢،٧٤

يتبين من الجدول (٩) أن درجة دوافع طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية كانت كبيرة جداً وعلى جميع مجالات الدراسة وكذلك على الدرجة الكلية .ويعتقد الباحث أن ذلك يعود إلى التطورات الكبيرة الحاصلة في مجال الفكر التربوي والفلسفة التربوية الحديثة ، فالنظام التربوي يسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف لدى الطلبة وذلك لتحسين الأداء الإنساني العام بواسطة المعلومات المعرفية (العلمية) والتربوية (الإعداد المهني) التي تقدمها كلية التربية لطلبتها وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس . كما أن المؤسسات التربوية تلعب دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية للفرد وبذلك يستفيد المجتمع من الحصائل الاجتماعية والتربوية لهذه المؤسسات .

ويرى الباحث اختلاف نتيجة الدراسة الحالية عن نتائج الدراسات السابقة باحتلال المجال المهني المرتبة الأولى يعود إلى الظروف التي تمر بها المجتمعات ومنها المجتمع العراقي المتمثلة بالأزمة الاقتصادية وازدياد نسبة البطالة بين شرائح المجتمع المختلفة.

ثانياً : ومن اجل تحديد فيما إذا كان هناك فرق بين مجالات الدراسة استخدم تحليل التباين المتعدد والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين المتعدد بين مجالات الدوافع عند الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	٣٧٦٣،٧٥	٣	١٢٥٤،٥٨	٣٩٥،٧٧	٠،٠٥
داخل المجموعات	٦٣٣٥	١٩٩٦	٣،١٧		
المجموع	١٠٠٩٨،٧٥	١٩٩٩			

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين جميع مجالات الدراسة لدى طلبة الدراسات المسائية. ولتحديد بين أي المجالات كانت الفروق، استخدم اختبار شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول (١١) توضح ذلك.

الجدول (١١) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين مجالات الدوافع عند الطلبة

المجالات	الدوافع الأكاديمية	الدوافع الاجتماعية	الدوافع الشخصية	الدوافع المهنية
الدوافع الأكاديمية		(١،٠٠)	(١،٠٠)	(٠،٠٠) *
الدوافع الاجتماعية			(١،٠٠)	(٠،٠٠) *
الدوافع الشخصية				(٠،٠٠) *
الدوافع المهنية				

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥)

وبالاطلاع على نتائج الجدول (١١) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين جميع مجالات الدوافع (الأكاديمية ، والاجتماعية ، والشخصية) من جهة وبين مجال الدوافع المهنية من جهة أخرى ولصالح مجال الدوافع المهنية . ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى ضعف العمل في القطاع الخاص وزيادة البطالة بشكل كبير وخاصة بين الشباب مما أدى إلى زيادة اندفاعهم نحو الدراسة والحصول على الشهادة التي تؤهلهم للحصول على الوظيفة مستقبلاً.

ثالثاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية في جامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس ؟ وانبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية في جامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس. وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (t-test) للمجموعات المستقلة والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢) نتائج اختبار(t-test) لدلالة الفروق في دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية تعزى لمتغير الجنس

المجالات	ذكر		أنثى		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الدوافع الأكاديمية	٣٦،٦١	١،٦٩	٣٧،١٩	١،٣٨	١،٠٨	غير دالة
الدوافع الاجتماعية	٣٩،٩٤	١،٧٠	٣٩،٨١	٠،٢١	٠،٢١	غير دالة
الدوافع الشخصية	٣٦،٨٣	١،٢٠	٣٧،٠٦	١،١٨	٠،٥٦	غير دالة
الدوافع المهنية	٤٢،٧٢	٢،١٤	٤١،٤٣	١،٩٩	١،٨٠	غير دالة

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية في جامعة تكريت تعزى لمتغير الجنس على جميع المجالات والدرجة الكلية . وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس . ويعتقد الباحث أن ذلك يعود إلى إيمان الشباب في العراق أهمية ولوج المرأة العراقية ميدان التعليم التربوي وضرورة مساهمتها الفعالة مع الرجل في إعداد وتنشئة النشء الجديد . واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العاجز وحماد (٢٠٠٠) ولم تتفق مع نتائج دراسات حمدان (٢٠٠٤) و أبو طامع (٢٠٠٦) .

رابعاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية في جامعة تكريت تعزى لمتغير التخصص ؟ وانبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية في جامعة تكريت تبعاً لمتغير التخصص. وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (t-test) للمجموعات المستقلة والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣) نتائج اختبار(t-test) لدلالة الفروق في دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية تعزى لمتغير التخصص

المجالات	علمية		إنسانية		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الدوافع الأكاديمية	٣٧،٧٨	١،٣٥	٣٥،٨٨	١،٠٩	٤،٤٨	دالة
الدوافع الاجتماعية	٤٠،٩٠	١،٤٨	٣٨،٢٣	٠،٧٣	٦(٠٦	دالة
الدوافع الشخصية	٣٨،٠٠	٠،٧٦	٣٦،١١	٠،٦٦	٧،٨١	دالة
الدوافع المهنية	٤٢،٤٢	١،٨٠	٤١،٧٣	٢،٥٢	٠،٩٣	غير دالة

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية في جامعة تكريت تعزى لمتغير التخصص على جميع مجالات الدوافع (الأكاديمية والاجتماعية والشخصية) إذ كانت جميع قيم مستوى الدلالة أقل من (٠،٠٥)، ويعتقد الباحث أن ذلك يعود إلى الجوانب النفسية والشخصية للطلبة والتي تؤثر في الميول والاتجاهات والطموحات وهذا يؤدي إلى الاختلاف في الدوافع . وتبين عدم وجود فرق دال إحصائياً في دوافع التحاق الطلبة تعزى لمتغير التخصص على مجال الدوافع المهنية، إذ كانت قيم مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠،٠٥)، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى الوعي والنضج المهني واقتناع الطلبة بمهنة التدريس . أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجالات فقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دوافع التحاق الطلبة تعزى للتخصص، وتشير النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير التخصص .

خامساً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية في جامعة تكريت تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ؟ وانبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية في جامعة تكريت تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية. وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤) نتائج المتوسطات الحسابية للدوافع تبعاً للمرحلة الدراسية

المراحل / المجالات	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الدوافع الأكاديمية	٣٧،٨٠	٣٤،٦٨	٣٦،٤٨	٣٧،٧٦
الدوافع الاجتماعية	٣٩،٤٦	٣٩،٣٠	٣٩،٣٦	٤١،٤٠
الدوافع الشخصية	٣٦،٩٨	٣٦،٨٩	٣٦،٨٥	٣٧،٠٤
الدوافع المهنية	٤١،٥٠	٤٢،٠٨	٤٢،٥٠	٤١،٩٢

يتبين من الجدول(١٤) وجود فروق بين متوسطات دوافع التحاق الطلبة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية على بعض المجالات والدرجة الكلية، وللتحقق من ذلك استخدم تحليل التباين الأحادي وكما مبين بالجدول (١٥)

الجدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دوافع الالتحاق عند الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الدوافع الأكاديمية	بين المجموعات	٢٩٩٥،٥	٣	٩٩٨،٤٧	٥،٢٠	(٠،٠٥)
	داخل المجموعات	٣٨٣٥٤٦،٢	١٩٩٦	١٩٢،١٦		
	المجموع	٣٨٦٥٤١،٦	١٩٩٩			
الدوافع الاجتماعية	بين المجموعات	٣٣٥٤،٣	٣		٥،١٨٩	
	داخل المجموعات	٤٣٠٠٨٩،٣	١٩٩٦			
	المجموع	٤٣٣٥٤٣،٦	١٩٩٩			
الدوافع الشخصية	بين المجموعات	١٧٦٤،٩	٣		٢،٩٨	
	داخل المجموعات	٣٩٣٥٧٧،٥	١٩٩٦			
	المجموع	٣٩٥٣٤٢،٤	١٩٩٩			
الدوافع المهنية	بين المجموعات	٤٨٥،٨	٣		٠،٤٨	
	داخل المجموعات	٦٧٤٧٩٦،١	١٩٩٦			
	المجموع	٦٧٤٧٩٦،١	١٩٩٩			

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق طلبة الدراسات المسائية إلى أقسام كلية التربية في جامعة تكريت تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية على مجالات الدوافع الأكاديمية ومجال الدوافع الاجتماعية، إذ كانت قيم مستوى الدلالة عليها أقل من (٠،٠٥)، بينما تبين عدم وجود دالة إحصائياً في دوافع التحاق الطلبة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية لمجال الدوافع الشخصية ومجال الدوافع المهنية إذ كانت قيم مستوى الدلالة أكبر من (٠،٠٥)، وفيما يتعلق

بالدرجة الكلية للمجالات فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق عند الطلبة تعزى لمتغير المراحل الدراسية . ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى الميول والاتجاهات الإيجابية والاستعدادات النفسية لدى الطلبة للدراسة في أقسام كلية التربية . وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة أبو طامع (٢٠٠٦) ولم تتفق مع ما توصلت إليه دراسة العاجز وحماد.

ولتحديد مصدر الفروق بين المجالات استخدم اختبار شيفيه (Sheffe) ونتائج الجداول (١٦- ١٧- ١٨) تبين ذلك:

الجدول (١٦) نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق لمجال الدوافع الأكاديمية حسب متغير المرحلة الدراسية

المرحلة	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى		(٠،٠٠٠) *	(١،٠٠٠)	(٠،٠٠٠) *
ثانية			(١،٠٠٠)	(٠،٠٠٠) *
ثالثة				(١،٠٠٠)
رابعة				

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥)

من الجدول(١٦) نلاحظ الآتي :

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الدراسة في المرحلة الأولى والمرحلة الثانية ولصالح المرحلة الأولى.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الدراسة في المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة ولصالح المرحلة الأولى.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الدراسة في المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة.

٤- وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الدراسة في المرحلة الثانية والمرحلة الرابعة ولصالح المرحلة الرابعة.

٥- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الدراسة في المرحلة الثانية والمرحلة الرابعة.

الجدول (١٧) نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق لمجال الدوافع الاجتماعية حسب متغير المرحلة الدراسية

المرحلة	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى		(١،٠٠٠)	(١،٠٠٠)	(٠،٠٠٠) *
ثانية			(١،٠٠٠)	(١،٠٠٠)
ثالثة				(١،٠٠٠)
رابعة				

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥)

من الجدول(١٧) نلاحظ الآتي :

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الدراسة في المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة ولصالح المرحلة الرابعة.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين باقي المراحل تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

الجدول (١٨) نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق للدرجة الكلية حسب متغير المرحلة الدراسية

المرحلة	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى		(٠،٠٠٠) *	(١،٠٠)	(١،٠٠)
ثانية			(١،٠٠)	(١،٠٠)
ثالثة				(١،٠٠)
رابعة				

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥)

من الجدول(١٨) نلاحظ الآتي :

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الدراسة في المرحلة الأولى والمرحلة الثانية ولصالح المرحلة الأولى.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين باقي المراحل تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

في ضوء عرض اختبار(Sheffe) للمقارنات البعدية تبين أن غالبية الفروق في درجة الدوافع كانت بين المرحلة الأولى وباقي المراحل ولصالح المرحلة الأولى ، أي أن درجة الدوافع عند طلبة المرحلة الأولى أكبر منها عند باقي طلبة المراحل الأخرى. وهذا ما يفسر أن المنهج الأكاديمي والتربوي الذي خضع له طلبة الدراسات المسائية في كلية التربية قد ساهم في النضوج المهني لهم، إضافة إلى وضوح الهدف أمام الطلبة الناتج عن زيادة الوعي بأهمية ومكانة كلية التربية بإعداد كوادر تربوية متخصصة لرفد المؤسسات التعليمية . وإن وضوح الهدف يشكل دافعاً أمام المتعلم من اجل الوصول إليه، وفي هذا يشير القيسي (٢٠٠٨) إلى أن الدافعية تمثل عاملاً مهماً يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على سلوكه الأدائي في الصف وزيادة مقدار جهده أو مثابرته واستمراره في الأداء العملي(القيسي ،٢٠٠٨ : ٩١).

التوصيات والمقترحات : Recommendations and proposals

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، يود الباحث أن يتقدم بعدد من التوصيات والمقترحات للتربويين والمتخصصين والمسؤولين .

١- ضرورة وضع سياسة مناسبة لقبول طلبة الدراسات المسائية بأقسام كلية التربية لتأخذ بنظر الاعتبار دوافع وأسباب التحاق الطلبة بأقسام كلية التربية .

٢- تعزيز واستثمار دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام كلية التربية عن طريق حشد الإمكانات المادية والنفسية وإشباع الرغبات واستغلالها في تحفيزهم على تطوير أدائهم المهني .

٣-التأكيد على مبدأ النوعية وليس الكمية في قبول الطلبة بأقسام كلية التربية .

٤- توفير فرص عمل للخريجين وأصادر قوانين وأنظمة وتعليمات حكومية تعطي أولوية لتعيين خريجي كلية التربية في المدارس الحكومية .

٥- ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول البرامج والمعلومات التي تقوم بتدريسها أقسام كلية التربية ودوافع التحاق الطلبة بهذه الاختصاصات أو إعراضهم عنها .

٦- إ جراء دراسات مماثلة على طلبة الدراسة الصباحية في أقسام كلية التربية وإجراء مقارنة بين النتائج.

٧- إجراء دراسات مماثلة على طلبة كليات أخرى كالآداب وكلية العلوم والكليات الأخرى .

٨- تشجيع الجهات التي ترعى الدراسات العليا وتمنح البعثات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إجراء دراسة مماثلة تأخذ بعين الاعتبار دوافع الطلبة للالتحاق بالدراسات العليا.

Research Summary

The Motivation of Students Toward Enrolling to Education College Departments in Tikrit University

The research aims to identify motivated to join the Evening Studies students to the College of Education at the University of Tikrit sections. In addition to knowledge of the differences in the degree of motivation of students according to gender, specialty, educational stage. To achieve the objectives of the research scholar us a measure consisting of (34) paragraph formulated positively, have been applied to a stratified random sample strength (500) students .

The results showed that the degree of motivation was very big on all areas of the college and class, reaching the percentage of response (84.3%), and professional motives came first prize as a percentage of (93.8%), in addition to the lack of statistically significant differences motives in enrollment due to the variable sex and specialization, with statistically significant differences due to the variable phase of study and in favor of the first phase. The researcher recommended a number of recommendations, including: appropriate to accept Evening Studies students develop a policy with an emphasis on the principle of quality, not quantity, and the promotion of investment and the motives of the enrollment of students in motivating them to develop their professional performance.

المصادر : Sources

القرآن الكريم

١- إبراهيم ، نجيب اسكندر وآخرون (١٩٦١). في علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت .

٢- البطش ، محمد وليد ، وفريد كامل أبو زينة (٢٠٠٧) مناهج البحث العلمي (تصميم البحث والتحليل الإحصائي)،ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

٣- أبو طامع ، بهجت أحمد (٢٠٠٦). دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية في كليات فلسطين الحكومية ، مجلة الجامعة الإسلامية ، مجلد ١٤ ، ع٢ .

٤- الأزيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) أسس علم النفس التربوي ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل .

٥- جابر،عبد الحميد جابر (١٩٩٠) سيكولوجية التعلم ونظرية التعلم ، ط٦ ، دار النهضة العربية

٦- حمدان ، عبد الرحيم (٢٠٠٤) بعض دوافع خريجي الشهادات الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة ، مجلة جامعة النجاح الوطنية ، العلوم الإنسانية ، مج١٨ ، ع١.

٧- الدليمي ، إسماعيل علوان (١٩٨٥) آفاق تربوية ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية / مج ٢ .

٨- الدليمي ، إحسان عليوي ، والمهداوي ، عدنان (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط٢ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .

٩- راجح ، أحمد عزت (١٩٧٠) أصول علم النفس ، ط٢ ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، القاهرة .

١٠- الرشيد ، محمد (١٩٨٧) ملف التفوق في التعليم العالي ، مجلة الخليج العربي ، العدد ٧ .

١١- زايد ، نبيل محمد (٢٠٠٣) الدافعية والتعلم ، ط١، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١٢- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٤) علم النفس الاجتماعي ،ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة .

١٣- الشهري، عبد الله ظافر : دوافع لالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية في كلية التربية ، جامعة الملك سعود .(بحث منشور على الانترنت).

١٤- صالح ، أحمد زكي (١٩٨٨):علم النفس التربوية , ط١٣، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

١٥- العاجز، فؤاد وحماد ، خليل (٢٠٠٠):مبررات التحاق الطلبة بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية ،مجلة الجامعة الإسلامية، الجزء ١ , غزة .

١٦- عبد الجواد , نور الدين وآخرون : مهنة التعليم في دول الخليج العربي , مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

١٧- عدس ،وتوق (١٩٩٨) :المدخل إلى علم النفس ،ط٥ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

١٨- عوض ، عباس محمود (١٩٨٠): في علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية، بيروت.

١٩- عيسوي ،عبد الرحمن (١٩٧١): اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث ، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية .

٢٠- الغريب ، رمزية (١٩٩٠) : التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية .

٢١- قطامي ، يوسف وقطامي، نايفه (٢٠٠٠) : نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق، عمان .

٢٢- القيسي ، رؤوف محمود (٢٠٠٨) : علم النفس التربوي، ط١ ، دار دجلة ، عمان .

٢٣- مطاوع، إبراهيم (٢٠٠٢) :التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي ، دار الفكر العربي .
٢٤- منصور، علي (٢٠٠١) : التعلم ونظرياته ،ط٣ ، جامعة دمشق .
٢٥- هانا ، بول روبرت (١٩٦٥) : التربية التقليدية والتربية الثورية للدول النامية ، ترجمة سعد جلال، المجلة الاجتماعية القومية، ع١ .
٢٦- وزارة المعارف (١٩٧٤) : سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .

27- Brown ,F.G. (1983) : Principles of Education and Psychological testing , New York . Wiley.

28- Eble, R. Essentials of Educational Measurement and ed . Englewood cliffs, N.J.Prentice, Hall.

29-Kelly,T.L.(1973):The selection of upper and lower group for the validation of test item, Journal of Educational psychology .

30-Mcdonough,P.M.(1994):Buying and Selling Higher Education, the social construction of college Applicant, Journal of higher Education.

31-Morgan, G.T,& King ,R.(1976):Introduction to Psychology (3rd ed) New York .Mc Grow hill.

32- Rezbek,R(1999): Briers to distance education enrollment . presented at tele-learning conference . October. Austin, TX.

33-Scholl,P.(2002):Affective motivation and educational intelligence. University of Rhode, Island.

34-Solitiz,(1967): Attitude Scaling in Johods, M. London. Coaxed Wyman.

35- Stanley, J,& Kennet, D (1972) Educational and Psychology Measurement and Evaluation,5th Edition , New Jersey .Prentice-Hall. 36- Stock, B. (1999): Emotional intelligence, Byron stock. & Associates. Valley view .Retrieved from: (http:// Byron stock. Com/ whatisei 1234,05/11).

37-Tedeschi, J. (1985): introduction to social psychology, Minnesota West publishing Co

38- Title, C, R. & R, J. Hill, (1967): Attitude Measurement and prediction of Behavior and Evaluation of Conditions and Measurement Techniques in Goniometry.

39-Tyler, L, I. (1971):Test and Measurement, New Jersey.Prentice-Hall. 40-Ursery, Danney. (2001): Explosion values Rules and Statement ,http://www.

41-Webb, H, S (1993): Variables Influencing Graduate Business Students College Selections, college and University. .